

كهف القزة في حضرموت

Posted on 2017 , 14 ديسمبر



Category: [آثار](#)

بواسطة: عبده عثمان غالب

كهف القزة، هو أحد الكهوف الأثرية في اليمن ويقع في قرية "القزة" بالقرب من مدينة **الهجرين** التاريخية أسفل **وادي دوعن** بمحافظة **حضرموت**، ويقدر عمر الموقع بأقدم أدوات تعود تاريخها إلى 700 ألف سنة، وقد تصل إلى مليون سنة

اكتشف موقع كهف القزة عام 1984 م اثناء أعمال المسح الأثري الذي أجرته البعثة الروسية – اليمنية المشتركة، وخلال الأعوام 1984 – 1986 حفرت البعثة الأثرية والجيولوجية خندق داخل بوابة الكهف وخارجها بطول 19.5 م وعرض 2م وعمق وصل إلى حوالي 14.5 م

اكتشافات كهف القزة

وقد استخدم طريقة الحفر المدرج في حفر الخندق اسفرت عن الكشف عن 13 طبقة متناضدة بانتظام تكونت أثناء فترات السكنى التي كانت قد تكونت بنتيجة عمليات التعرية الطبيعية داخل الكه (A) بداخله، عدا الطبقة العليا

سليمة فهي لم تكن قد تعرضت في الماضي للدمار. وقد عثر بداخل هذه (A) وكان قد وجد جميع الطبقات التالية لهذه الطبقة الطبقات على أدوات حجرية بلغ مجموعها حوالي 975 أداة حجرية . وقد أظهرت التنقيبات المتناضدة في الكهف أن 12 طبقة من

مجموع الطبقات الـ 13 احتوت على أدوات حجرية أرخت إلى فترة العصر الحجري القديم الأسفل

وأرخ أقدم هذه المجموعات من الأدوات الحجرية إلى حوالي 1,100,000 – 1,300,000 ألف سنة من الوقت الحاضر . كما عثر على بقايا مواعد على عمق 3 م و 9 م من مستوى الطبقة السطحية في الكهف. وتتكون مجموعات الأدوات الحجرية هذه من الأدوات الحصوية والفأس اليدوي، ونويات، وأدوات ثنائية وأحادية الشطف، ومثاقب، ومكاشط جانبية، ومكاشط مستدقة الرأس، وورقائق، وأدوات مسننة، وسكاكين

ما قبل الأشولية

وفي رأي العلماء أن هذه الأدوات الحجرية التي جمعت من طبقات الـ 12 هي مجموعات أساسية ممثلة لثقافة " أولدوا " في اليمن. وقد وجد العلماء أن الأدوات من المستوى الأسفل في الكهف هي من نوع الأدوات الحصوية التي أفادت في إعادة تاريخ السكن في وتم توثيق هذه الصناعات الحجرية من كهف " القزة " على أنها من فترة " ما قبل الأشولية " (إنسان .ا " الكهف إلى فترة " أولدوا هذا العصر الإنسان الأشولي الذي عاش قرب الأنهار في أوروبا وأفريقيا وآسيا) والفترة " الأشولية المبكرة " وفترة " أولدوا " المتطورة

وكان العلماء الذين تولوا التنقيب في الكهف وكذلك تليل المواد والأدوات التي تم جمعها أثناء التنقيبات قد استخدموا الطرق التي استخدمت في " Palaeomagnetic " العلمية المتاحة لتحديد عمر الطبقات المتناضدة التي تم التنقيب فيها ، منها طريقة التي استخدمت لتحليل العينات التي جمعت من هذه " Uranium-thorium " دراسة البقايا المغناطيسية في الصخور ، وطريقة الطبقات وتحديد تاريخها